ضربا فقال اهذا فودى انه اى قصدى قوله من حقر حرم اى من لم يكلمه الا عطا الكثير فاتى ان
يعطي القليل رد سائله خايبا قوله الثيب عجاله الراكب الثيب التي بانت الى دار ابيها بعد التزويج
والعجاله ما تعجلت من الشي والمعونه لا مونه على المصيبة فالزهاد عذرتنا قوله كلا الطعام تسمي
زبيغه الحريش والاعذار والنقيعه مثل معناه ان السائل يسأل ما شبع الاعذار وليمة الختان والنقيعة
ما يوكل عند

تفسير امثال السابعه والثلثين

الوجار الرجاف
المزود الثلاث اللاث الغياب قوله حسبتا على فاقة مثل يضرب للامر يعشاك في تلك الحاجة
والفاقة الحاجة قوله رماه بحجره مثل قوله ازرق العين مثل للعدو والشديد العداوه
وكذلك سود الكبد وقد ذكر قوله لا انام ولا انيم مثل قال الاصمعي يسم يكون منه ما يرفع السهر
فسام معه فكانه اباه النوم قوله كلا زعمت انه خصر مثل يضرب لمن يظن انه ضعيف فهو حدق بها
واصله ان رجلين اشترا لهما فارس فقال احدهما لصاحبه اتقه فقال انه خصر اى قد اصابه البرد فلا يقدر على
الطعان فشد عليها الفارس فقال كلا زعمت انه خصر والخصر البرد والخرص الجوع مع البرد بالخا المعجمه
والصاد المهملة قوله هذا اهنا تنوط اصلا مثلا ان يضربان للرجل البراهيه وكذلك عصله وهو
الذي يعصل الناس والصل الحية قوله زد قول الشيد من صول مثل يضرب لجلد ذي القول الترس
الصول هو الجلد والرتبه عند الحصومة والحرب قال بعض حكما الهند على ما يسمع العلم من القول مع كلام
عليه فان المال من القوارع لحرا صلى القلب فاذا كذب عليه اثر فيه وقد يقطع النجم بالفوس فيلبث
ويقطع اللحم بالسكين فيندمل واللسان لا يندمل جرحه والنصل يحتدى الجوف فينزع والقول اذا وصل الى
الجوف لا ينزع ولكل حرث موطى للنار الماء وللسم الدوا وللحزن الصبر وللعشق الفرقة ونار الحقد لا تخبو ابدا
قوله هرق على جمرك مثل معناه سكن غضبك وكف من غربك قوله كل مجري في الخلا يسر مثل
للرجل تعجبه الفضيلة منه من غير ان يقيسها بفضائل غيره واصله الرجل يجري فرسه بالمكان الخالي الذي
لا مسابق له فيه فيسره ما يرى من سرعته ولعله اذا قرن بغيره بين نقصه قوله جاري الجركات تحير
هو في معنى قولهم جري المذكيات غلاب وغلا وقولهم السح اروي عصا من الصبي قوله ما يلا دمعه
ما فوق باصل مثل معناه احكام ثم تروينا به وبلل يعني بلت والا في فعكس الفوق للساقط
النصل قوله ان خلتها ما الشاعد لا شتد مثل في معني قولهم بالدس فا ورد هار ابدا دولهم
اوردها سعيد وسعد مشتمل يضرب لمن يزاول الامر بغوه وجلاله قوله لا تسرق علينا
مثل لمن يهدد ولا يوقع ما خوذ من البرق لا مطر كالجوفله والجبلية ونحوها قوله سبي
واصدق مثل في الحث على الصدق والنهي عن الكذب اى لا ابالي ان تشتمني ما اعلمه ونهي فحسب
وان كان لك وعليك بالصدق وان كان لك ضارا وهو حلاف قول الاحمق الصدق في بعض
الكذب
المواضع عجز قوله حسن المقال ما صدقه الفعال مثل في الحث على الفعل بعد القول والتبجح
والا كان كذبا قوله اسرع من لمع الكف مثل لانه يكنى عن الاشارة باللمعه قوله عن الطالح
يعلب الكشح ... من الامور يعبر عنه فيخب والاخم الذي لا قرابه قوله النقد من
عن غرضا اى من علت مثل قوله الحديد بالحديد يفلح مثل معناه ان الصعب لا يذلله الا الصعب
والفلح الشق ومنه سمي الزراع لانه يشق الارض قوله انفا للحمد بعد الحرام مثل معناه

ان الكريم لا يستبقي الحميه بعد انتهاك الحرمه

تفسير امثال الثامنه والثلثين

قوله احمى من ربيعة بن مكدم مثل ذلك ان نبيشة بن حبيب السلمي خرج غازيا فلقي ظعنا من كنانة بالكديد
فاراد ها فمانعه ربيعة في فوارس وطعنه نبيشة في عضده فاتى امه وقال اجعلي شدي على العصب رمي
فقد رزيت فارسا كالدينار فقالت امه انا بني ربيعة بن مالك نرزا خيارنا كذلك من بين مقتول دس هالك
ثم عصبته فاستسقاها فقالت اذهب فقاتل فان الماء امامك فرجع الى القوم فكشفهم ورجع الى الظعن
وقال اني لمائت وساحميكن وقف على فرسه على العقبة متكيا على رمحه فمات ودم الظعن فلما راه نبيشة
لا يزول اتوا فرسه فقمصت به وخر الطعان وقيل هلكه غيره نبيشه قوله المنية ولا
الدنيه مثل المرء يختار الامر الشاق لئلا يلحقه وهن ولا ضيم قوله لجا الجوزين عن العارة
مثل في التعادي عن شي ولحوزاين الابل فاذا واذا اختلطتا فرقها قوله داهية البهر وحمال العبر
مثل للرجل المنكر الغاية في الدها واصل العبر من قولهم عبر الجرح اذا افسد قوله كالارقم
مثل للرجل سو فعه شره في كل حال الارقم الحيه ورها وطى الحيه وهي مثله فيرى شرها فيقتل وقد
يقتل ربحا ومن الجهان ما لا اصلها الانسان مات له حراسم فيصل الله من حيزها ولهذا لها
بعضهم عن قتل الجان الا ان نعوذ احناسها قوله نظر التيوس الشفار الجازر هو مصرع بيت
من ابيات لعلي عبد الله بن عباس رضي الله عنه قوله مضى نحبه اى قضى نفسه قوله ويل للشجي من الخلي
مثل يضرب لمن لم يشاركه الرجل صاحبه الخلي الخلو من الهم وباده مستلذ ويا الشجي مخففه
وهو من كلام اكثم بن صيفي لما سمع بذكر رسول الله صلى الله عليه واله كتب اليه مع ابنه حبيش باسمك
اللهم من العبد الى العبد اما بعد فبلغنا ما بلغك الله فقد بلغنا عنك خبر ان كنت اريت فارنا وان
كنت علمت فعلمنا واشركنا في خيرك والسلام فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه واله من محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى اكثم بن صيفي احمد الله اليك ان الله تعالى امرني ان اقول لا اله الا الله واقول
بها الناس والخلق خلق الله والامر كله لله هو خلقهم واماتهم وهو ينشرهم واليه المصير ولتسالن عن
النبا العظيم ولتعلمن نباه بعد حين فقال اكثم لابنه ما رايت منه قال رايته يامر بمكارم الاخلاق وينهى
عن ملايمها فجمع اكثم بني تميم وقال ... لا تسفهوا فان من يسمع يخل وان من خل يبطر وان السفيه
واهي الراي وان كان قوي البدن ولا خير فيمن عجز رايه ونقص عقله فلما احتج ... هم
الى اتباع رسول الله صلى الله عليه فقام مالك بن نويره اليربوعي في نفر من بني يربوع فقال خرف
شيخكم انه ليدعوكم الى الفنا ويعرضكم للبلا وان تجيبوه تفرق جماعتكم وتظهر اضغانكم ويذل عزكم
فمهلا مهلا فقال اكثم ويل للشجي من الخلي والهفي نفسي على امر لم ادركه ولم يفتني ما اساكم
بل على القامة ما حاكم ان يكها لكم وان الحق اذا قام دفع الباطل ... سعه ... عمرو بن حنظله ... الى رسول
الله صلى الله عليه واله فلما كان ببعض الطريق عمد حبيش الى رواحلهم فنحرها وشق ما كان معهم من قرب
وهرب فجهد اكثم العطش فمات واوصى من معه باتباع رسول الله صلى الله عليه واله واشهدهم انه اسلم
ما تواسه فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قوله
والله لولا عتقه لبكي مثل يضرب للثبات على الشي والعتق الكرم قوله اطول ذماء من الحية

Copyright © King Saud University